العثور على 6 جثث عند الحدود مع تركيا

ارتفاع حصيلة فيضانات إيران إلى 76 قتيلاً وأضرار بملياري يورو

فيضانات إيران

تسببت الفيضانات التي تجتاح إيران منذ شهر تقريبا بمقتل 76 شخصا وبأضرار تقدر بحوالي مليارَي يورو، وفق تقديرات رسمية جديدة نشرت الأحد بينما لا يزال شرق البلاد في حالة تأهب.

وقال معهد الطب الشرعي الوطني في بيان نشر على موقعه «ارتفع عدد القتلى إلى 76 قتيلا بمقتل خمسة أشخاص جراء الفيضانات في مقاطعة خوزستان وآخر في محافظة إيلام».

تقع خوزستان وإيلام في الجنوب الغربي، وكانتا آخر محافظتين تغمرهما الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي تنهمر على إيران منذ 19 مارس.

واضطُرت هذه الأجواء العاصفة السلطات إلى إجلاء مئات الآلاف من الأشخاص.

وهطل السبت مزيد من الأمطار على شرق البلاد الصحراوي بمعظمه، في حين بقي الإنذار من الفيضانات ساريا الأحد في هذه المناطق.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن وزير الداخلية عبد الرحمن فضلي قوله أمام مجلس الشورى الأحد إن 25 من أصل 31 محافظة في البلاد وأكثر من اربعة آلاف قرية في مختلف أنحاء البلاد تأثرت بالفيضانات.

وأوضحت أن الأضرار تراوحت بين 300 ألف مليار و350 ألف مليار ريال (ما بين مليارَي ومليارين و25 مليون يورو بسعر صرف السوق الحرة).

وخلال الجلسة نفسها المخصصة لمناقشة الوضع، أخبر وزير النقل والتنمية الحضرية محمد إسلامي النواب أن «أكثر من 14000 كيلو متر من الطرق» تضررت وأن «725 جسرا [...] دمرت بالكامل».

كما مني القطاع الزراعي بأضرار كبيرة.

وقالت رئيسة الأرصاد الجوية الوطنية سحر تاجبخش إن الفيضانات ترجع إلى «تغير المناخ والاحتباس الحراري» ولا تعني بالضرورة نهاية الجفاف المزمن الذي تعاني منه إيران، وفق ما نقلت عنها وكالة أنباء إسنا شبه الرسمية.

وأرسلت عدة دول مساعدات عينية إلى إيران لمساعدتها في مواجهة الفيضانات.

وقالت السفارة الفرنسية في طهران السبت إنها سلمت الهلال الأحمر الإيراني «114 مضخة و210 خيمة».

من جهة أخرى، عثرت السلطات التركية على جثث 6 أشخاص يعتقد أنهم إيرانيون في منطقة "باشكالا" على الحدود بين إيران وتركيا، وفقا لما ذكره موقع "تابناك" الإيراني، الأحد.

ونقل الموقع الإيراني عن مراد زورو اوغلي، حاكم محافظة "وان"، التي تحدها من الجهة الشرقية إيران، قوله "إن السلطات الأمنية عثرت السبت، على جثث 6 ضحايا في منطقة باشكالا الحدودية بين إيران والعراق"، مضيفا أن "مصرع هؤلاء الستة نتيجة برودة الطقس ولم تتضح بعد هوية القتلى".

وأوضح أوغلي إن "أعمار هؤلاء الأشخاص تتراوح بين 20 و 25 عاما وقد سعوا إلى الهجرة غير الشرعية من المنطقة الجبلية إلى تركيا، لكنهم أصيبوا بالبرد والعاصفة وتوفوا".

بدورها، أفادت مواقع إخبارية إيرانية، أن الضحايا الستة التي عثرت السلطات التركية على جثثهم السبت، هم من الإيرانيين وكانوا في طريقهم للهجرة إلى تركيا.

وفي 5 مارس الماضي، قالت مجموعة من طالبي اللجوء الإيرانيين في تركيا إن ضباط الشرطة في هذا البلد قاموا بقمعهم بعنف ورش رذاذ الفلفل عليهم، وفقا لما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية باللغة الفارسية "بي بي سي".

وقال عدد من طالبي اللجوء الإيرانيين إنهم "اصطفوا أمام مكتب الهجرة في مدينة دنيزلي الواقعة جنوب غرب تركيا لتمديد بطاقة الهوية الخاصة بهم، لكن عددا من قوات الشرطة قام بقمعهم ورش رذاذ الفلفل عليهم لتفريقهم".

وأوضحوا أن "الإيرانيين الذين ينتظرون طلبات لجوئهم في تركيا ليسوا في وضع جيد سواء من حيث التسهيلات أو من حيث تعامل السلطات".

ودفعت سهولة السفر عبر الحدود المشتركة بين إيران وتركيا بسبب إلغاء تأشيرات الدخول بين البلدين، الإيرانيين إلى مغادرة بلادهم بالإضافة إلى اللاجئين الأفغان والتوجه نحو تركيا بهدف الحصول على اللجوء، بسبب سوء الأوضاع المعيشية جراء الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها إيران.

ووفقا للمفوضية الخاصة بشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، فإن تسجيل طلبات اللجوء إلى بلد ثالث في تركيا أغلقت منذ 10 سبتمبر 2018، وأصبح تسجيل هذه الطلبات بعهدة إدارة الهجرة التركية، وهي الجهة المسؤولة عن التسجيل والتحقيق في حالات طالبي اللجوء.

جولة لوزير الخارجية الأميركي لإبقاء الضغط على مادورو

الرئيس الفنزويلي يأمر بزيادة أفراد الميليشيات المسلحة

أمر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بزيادة عدد الميليشيات المدنية بنحو مليون فرد، بينما قام زعيم المعارضة خوان جوايدو بجولة في ولاية زوليا / غرب البلاد التي تضررت بشدة من انقطاع الكهرباء.

وطالب جوايدو، زعيم المعارضة المهيمنة على البرلمان، والذي أعلن نفسه رئيسا مؤقتا في يناير، الجيش بالتخلي عن مادورو وسط انهيار الاقتصاد الذي يعاني تضخما مفرطا، وأثر عليه انقطاع الكهرباء المتكرر في جميع أنحاء البلاد خلال الشهر المنصرم.

واعترفت الولايات المتحدة ومعظم الدول الغربية بجوايدو رئيسا شرعيًا لفنزويلا، مؤيدة ما ذهب إليه من أن انتخاب مادورو لفترة جديدة في 2018 ليس شرعيًا.

وشكل الرئيس الراحل هوجو تشافيز الميليشيات المدنية في 2008 بهدف أن يكون لها دور مكمل للقوات المسلحة. وتتبع هذه الميليشيات الرئاسة مباشرة.

وقال مادورو الذي يصف جوايدو بأنه دمية أميركية، إنه يستهدف زيادة عدد أفراد الميليشيات إلى ثلاثة ملايين بحلول نهاية العام مما قال إنه أكثر من مليونين حاليًا. وشجعها مادورو على الاشتراك في الإنتاج الزراعي.

وأدى نقص الغذاء والدواء إلى هجرة أكثر من ثلاثة ملايين فنزويلي في السنوات القليلة الماضية.

وقال مادورو، وهو اشتراكي، للآلاف من أفراد الميليشيات الذين تجمعوا في العاصمة كراكاس مرتدين الزي العسكري "استعدوا وبنادقكم على أكتافكم للدفاع عن أرض الأجداد وحفر الأخاديد لزراعة الحبوب لإنتاج الطعام من أجل المجتمع والشعب".

ولا يزال كبار الضباط بالجيش يدينون بالولاء لمادورو على الرغم من عرض جوايدو العفو عن أفراد الجيش الذين يبدلون ولاءهم. وطلب مئات الجنود اللجوء إلى كولومبيا المجاورة.

ويقوم جوايدو بجولة للحصول على التأييد. وقال في ولاية زوليا "نحن هنا للوقوف على الوضع، أنتم تعانون. لكن زوليا ستنهض".

ويوجد في زوليا أول بئر للنفط في فنزويلا، وأكبر حقل للغاز الطبيعي في البلاد.

وتقول جماعات حقوقية، إن السلطات الفنزويلية اعتقلت أكثر من ألف شخص في الاحتجاجات المناهضة للحكومة هذا العام.

من جهة أخرى، وصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو السبت إلى ليما، المحطة الثالثة من جولته في أميركا اللاتينية التي تهدف خصوصا الى إبقاء الضغط على النظام الاشتراكي الحاكم في فنزويلا.

وأجرى بومبيو محادثات مع الرئيس البيروفي مارتن فيزكارا ووزير الخارجية نستور بوبولوزيو.

الاستخبارات الألمانية تحذر من الاستهانة بداعش

حذر رئيس الهيئة الاتحادية لحماية الدستور، الاستخبارات الداخلية في ألمانيا من الاستهانة بتنظيم داعش حتى بعد هزيمته العسكرية. وقال توماس هالدنفانغ لصحيفة فيلت أم زونتاغ الألمانية الأسبوعية: «لا يمكن أن يكون هناك وقت تحذير من تنظيم داعش... لا يزال يتعين علينا توقع هجوم في ألمانيا في أي وقت».

وأضاف هالدنفانغ أن داعش «لا يزال قائما بالنسبة لأوروبا «لاسيما بمفهوم وجود خلافة سيبرانية افتراضية تحرض على هجمات ولايزال قادرا على السيطرة على أتباع لشن هجمات». وازداد عدد الذين تصنفهم الهيئة إسلاميين راديكاليين يحتمل أن يشكلوا مصدر خطر على الأمن في العام الماضي بما يزيد على 300 شخص، حسب تصريحات رئيس الهيئة.

وأضاف «نحسب حاليا نحو 2240 شخصا في ألمانيا ضمن ما يطلق عليهم الأشخاص المحتمل أنهم ينتمون للتيار الإسلامي الإرهابي. نحن على قناعة بأنه يمكن أن يقوموا بهجوم أو دعم مثل هذه الأمور».

يشار إلى أنه يندرج ضمن هؤلاء، ما يعرفون بأنهم أشخاص خطرون أمنيا بعد تحديد هويتهم من قبل أجهزة الشرطة و»الأشخاص المهمون ذوو الصلة»، فضلا عن آخرين تراقبهم الاستخبارات الداخلية.

ويعني «الأشخاص المهمون ذوو الصلة» كل من يقوم بدور قيادي داخل التيار المتطرف، أو يعد داعما له، أو لديه اتصالات وثيقة مع أشخاص مصنفين على أنهم خطرون أمنيا.

وأكد رئيس الاستخبارات الداخلية أن «مراقبة هؤلاء على مدار الساعة أمر غير ممكن... سنكون في حاجة لـ40 موظف لكل شخص. لذلك نركز على الذين نعتبرهم خطرين بصفة خاصة».

ماكرون يجهز لإخمادها

اشتباكات باحتجاجات السترات الصفراء في فرنسا

احتجاجات السترات الصفراء

اشتبك محتجو السترات الصفراء مع شرطة مكافحة الشغب بمدينة تولوز الفرنسية، وذلك رغم استعداد الرئيس إيمانويل ماكرون للإعلان عن إجراءات تهدف لإخماد الاحتجاجات الأسبوعية المناهضة للحكومة المستمرة منذ نوفمبر.

وأطلقت الشرطة في المدينة الواقعة بجنوب شرق البلاد قنابل الغاز، وألقت القبض على 23 شخصا بعدما رشقها مئات المحتجين بالحجارة ومقذوفات أخرى، وأضرموا النار في عدد من السيارات والدراجات النارية وصناديق القمامة.

وتجمع ما بين خمسة وستة آلاف محتج في وسط تولوز، وفي شوارع جانبية.

وكانت مسيرات المحتجين في باريس ومناطق أخرى سلمية إلى حد بعيد رغم احتجاز الشرطة 27 شخصا في العاصمة. ووقعت اشتباكات محدودة قرب ميناء مدينة مرسيليا. وأشار وزير الداخلية إلى أن نحو 31 ألف محتج شاركوا في مسيرات بأنحاء فرنسا بزيادة سبعة آلاف شخص عن احتجاجات السبت الماضي.

وفاة شخص خلال مظاهرة للمعارضة في توغو

أعلن وزير الأمن في توغو يارك دامهان، أن أحد الأشخاص توفي خلال مظاهرات مناصري حزب «عموم أفريقيا الوطني» المعارض في العاصمة لومي وأماكن أخرى في الإقليم الأوسط، مضيفا أن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وأوردت وكالة أنباء بلومبرغ الأميركية، أن الحادث وقع عندما ألقى متظاهر بنفسه في الشارع للمشاركة في المسيرة في بافيلو بوسط المدينة، حيث حظرت الحكومة المظاهرة. وقال يارك دامهان في بيان بالتلفزيون الحكومي إن ظروف الوفاة غير واضحة لكن المحتج لم يقتل بالرصاص.

الآلاف يحتشدون في مدن أسترالية تنديداً بسياسة الحكومة تجاه اللاجئين

مظاهرات في أستراليا

احتشد الآلاف في العديد من المدن في استراليا، في احتجاج ضد السياسة الصارمة التي تتخذها الحكومة ضد اللاجئين.

فقد نظم أكثر من ألف شخص مظاهرة في منطقة «جاريما بليس» وسط مدينة كانبرا أمس الأحد.

وكان يقود المسيرة منظمة «مسلمو كانبرا».

ودعا المتظاهرون إلى وضع نهاية لنظام الاحتجاز في الخارج، الذي تعرض لانتقادات واسعة في استراليا، حيث يتم احتجاز مئات من طالبي اللجوء، الذين يحاولون الوصول إلى البلاد، عبر القوارب، في مخيمات في جزيرتي ناورو و مانوس في بابوا غينيا الجديدة منذ عام 2013.

وهتف المحتجون بشعارات مثل، «قلها بصوت عال، قلها بصوت واضح، اللاجئون مرحب بهم هنا. اغلقوا المعسكرات» ورفعوا لافتات تحمل رسائل تقول «احضروهم هنا». وقالت كاترين رينجر، وهي ممثلة عن كنيسة كوفينانت» الانجيلية في مسيرة كانبرا «لقد طفح الكيل. يجب وقف احتجاز هؤلاء الذين لم يتركبوا أي جريمة، لأجل غير مسمى».

وتم تنظيم مسيرات مماثلة أيضا في سيدني وملبورن وبريسبان وبيرث وولونجونج والعديد من المدن الأصغر الأخرى. ويقول مسؤولون حكوميون إن هناك 915 لاجئا وطالب لجوء حاليا في جزيرتي ناورو ومانوس.

باكستان: إبطال مفعول قنبلة قرب محطة للسكك الحديدية

عثرت السلطات الباكستانية على قنبلة، زُرعت على أحد قضبان السكك الحديدية بالقرب من محطة «غونغشاهي» للسكك الحديدية في منطقة «تاتا» بإقليم السند الباكستاني، أمس الأحد وأبطلت مفعولها، مما حال دون وقوع هجوم محتمل على القطارات التي كان من المقرر أن تسير على هذا الطريق، طبقا لما ذكرته شبكة «جيو. نيوز» الباكستانية.

وعُثر على القنبلة على أحد قضبان السكك الحديدية، التي تقود إلى مدينة كراتشي، على بعد ثلاثة كيلومترات من محطة غونغشاهي للسكك الحديدية.

وأحبط فريق من خبراء المفرقعات من مدينة حيدر آباد بسلام مفعول القنبلة، التي كانت تزن 0.5 كيلوغرام، طبقا لما ذكر أحد مسؤولي شرطة منطقة تاتا، شابير سيثار.

وأعلنت الشرطة «احتجاز سبعة مشتبه بهم في أعقاب الحادث».

واستئنفت حركة القطارات من مدينة كراتشي إلى داخل إقليم السند ومن لاهور وروالبندي إلى كراتشي بعد أن أغلقت السلطات المحطة بشكل مؤقت.

قتيل وثلاثة جرحى في إطلاق نار بالقرب من ملهى ليلي في ملبورن

أعلنت الشرطة الاسترالية مقتل رجل أمن وجرح ثلاثة أشخاص آخرين في إطلاق نار وقع فجر الأحد بالقرب من ملهى ليلي شعبي في ملبورن، في أجواء من تصاعد العنف المرتبط بانتشار الأسلحة في ثاني مدن البلاد.

وأوضحت الشرطة أن اثنين من حراس ملهى «لاف ماشين» الواقع في حي براران، وأحد رواده كان ينتظر دوره للدخول جرحوا.

وقال اندرو ستامبر من شرطة ولاية فكتوريا (جنوب غرب) وعاصمتها ملبورن، للصحافيين الأحد «يبدو أن إطلاق النار جرى من سيارة على حشد كان يقف خارج الملهى».

وأضاف «إنه عمل مروع. هذا ملهى مزدحم ومن أكبر ملاهي ملبورن في أحد الأحياء الأكثر ازدحاما في المدينة».

ونقل أربعة أشخاص إلى المستشفى، لكن أحدهم وهو رجل أمن يبلغ من العمر 37 عاما توفي بعيد ذلك.

وما زال رجل في الثامنة والعشرين في حالة حرجة بينما أصيب شخصان يبلغان من العمر 29 عاما وخمسين عاما بجروح أقل خطورة.

وكانت الشرطة قالت في بيان إنّ «تم استهداف العديد من الناس لدى خروجهم من ملهى بالقرب من تقاطع ليتل تشابل ستريت ومالفرن رود» قرابة الساعة 03،20 (17،00 ت غ السبت).

وذكرت ناطقة باسم الشرطة الاسترالية لوكالة فرانس برس أن إطلاق النار هذا ليس مرتبطا بالإرهاب على الأرجح. وقالت صحيفة «ذي ايج أوف ملبورن» إن المحققين يعملون على فرضية عصابات أصحاب دراجات نارية. وتحاول الشرطة أيضا التحقق مما إذا كانت سيارة من طراز بورشي سوداء شوهدت وهي تغادر الحي وعثر عليها محترقة بعد ذلك، على صلة بهذا الحادث.